EDUTECH

EDUTECH PLATFORM — edutechplatform.com

ركن التلميذ — التربية الإسلامية • المستوى السادس ابتدائي

سورة نوح

الملخص 3 • الوحدة الأولى • الأسبوع 3 — التزكية (قرآن) • ملخص الدرس

المستوى السادس ابتدائي • التربية الإسلامية • التعليم الصريح: تقديم، ثم نمذجة (أنا أفعل)، ثم ممارسة موجَّهة (نفعل معاً)، ثم ممارسة مستقلة (أنت تفعل) • الملخص التالي: بعثة الرسول (ص): الدعوة السرية

أهداف الدرس

- أتعرّف سورة نوح: سبب تسميتها، وعدد آياتها، ومحاورها.
- أتلو آيات السورة تلاوة صحيحة وأحفظها.
- أشرح مفردات السورة الصعبة وأستخلص مضمونها الإجمالي.
- أقتدي بنوح عليه السلام في الصبر على الدعوة وعدم اليأس.
- أطبّق القاعدة التجويدية: أحكام النون الساكنة والتنوين (الإظهار والإخفاء).

مخطط الدرس

1. أتعرف سورة نوح
2. أتلو الآيات وأفهم معانيها
3. النمذجة: أمثلة محلولة (أنا أفعل)
4. نمارس معاً (نفعل معاً)
5. تمارين مستقلة (أنت تفعل) مع الحلول
6. خلاصة

1. أتعرف سورة نوح

سورة نوح سورة مكية، ترتيبها في المصحف 71، وعدد آياتها 28 آية.

لماذا سميت بسورة نوح؟ —
سميت سورة نوح بهذا الاسم لأنها تناولت قصة نوح عليه السلام مع قومه: دعوته لهم، وصبره عليهم، وعنادهم، وعاقبة المكذبين، ودعاءه للمؤمنين.

محاور السورة

- دعوة نوح لقومه: أرسله الله إلى قومه منذراً لهم قبل أن يأتيهم عذاب أليم، فدعاهم إلى عبادة الله وتقواه وطاعته.
- أساليب الدعوة: دعاهم ليلاً ونهاراً، وسراً وجهاراً، ولم يزدهم دعاؤه إلا فراراً.
- الاستغفار وثمراته: وعدهم إن استغفروا أن يرسل السماء مدراراً، ويمددهم بأموال وبنين، ويجعل لهم جنات وأنهاراً.
- أدلة قدرة الله: خلق السماوات طباقاً، وجعل القمر نوراً والشمس سراجاً، وخلق الإنسان أطواراً، وجعل الأرض بساطاً.
- عاقبة المكذبين ودعاء نوح: أغرق الله المكذبين، ودعا نوح ربه أن يغفر له ولوالديه وللمؤمنين والمؤمنات.

2. أتلو الآيات وأفهم معانيها

نص الآيات (1-14)

«إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ أَنْ أَنْذِرْ قَوْمَكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (1) قَالَ يَا قَوْمِ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُبِينٌ (2) أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاتَّقُوهُ وَأَطِيعُونِ (3) يَغْفِرْ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخِّرْكُمْ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى إِنَّ أَجَلَ اللَّهِ إِذَا جَاءَ لَا يُؤَخَّرُ لَوْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (4) قَالَ رَبِّ إِنِّي دَعَوْتُ قَوْمِي لَيْلًا وَنَهَارًا (5) فَلَمْ يَزِدْهُمْ دُعَائِي إِلَّا فِرَارًا (6) وَإِنِّي كُلَّمَا دَعَوْتُهُمْ لِتَغْفِرَ لَهُمْ جَعَلُوا أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ وَاسْتَغْشَوْا ثِيَابَهُمْ وَأَصَرُّوا وَاسْتَكْبَرُوا اسْتِكْبَارًا (7) ثُمَّ إِنِّي دَعَوْتُهُمْ جِهَارًا (8) ثُمَّ إِنِّي أَعْلَنْتُ لَهُمْ وَأَسْرَرْتُ لَهُمْ إِسْرَارًا (9) فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا (10) يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا (11) وَيُمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَلْ لَكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَلْ لَكُمْ أَنْهَارًا (12) مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا (13) وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا (14)»

نص الآيات (15-28)

«أَلَمْ تَرَوْا كَيْفَ خَلَقَ اللَّهُ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا (15) وَجَعَلَ الْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا وَجَعَلَ الشَّمْسَ سِرَاجًا (16) وَاللَّهُ أَنْبَتَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا (17) ثُمَّ يُعِيدُكُمْ فِيهَا وَيُخْرِجُكُمْ إِخْرَاجًا (18) وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ بِسَاطًا (19) لِتَسْلُكُوا مِنْهَا سُبُلًا فِجَاجًا (20) قَالَ نُوحٌ رَبِّ إِنَّهُمْ عَصَوْنِي وَاتَّبَعُوا مَنْ لَمْ يَزِدْهُ مَالُهُ وَوَلَدُهُ إِلَّا خَسَارًا (21) وَمَكَرُوا مَكْرًا كُبَّارًا (22) وَقَالُوا لَا تَذَرُنَّ آلِهَتَكُمْ وَلَا تَذَرُنَّ وَدًّا وَلَا سُوَاعًا وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا (23) وَقَدْ أَضَلُّوا كَثِيرًا وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا ضَلَالًا (24) مِمَّا خَطِيئَاتِهِمْ أُغْرِقُوا فَأُدْخِلُوا نَارًا فَلَمْ يَجِدُوا لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْصَارًا (25) وَقَالَ نُوحٌ رَبِّ لَا تَذَرْ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ دَيَّارًا (26) إِنَّكَ إِنْ تَذَرْهُمْ يُضِلُّوا عِبَادَكَ وَلَا يَلِدُوا إِلَّا فَاجِرًا كَفَّارًا (27) رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَنْ دَخَلَ بَيْتِيَ مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا تَبَارًا (28)»

شرح المفردات

- نذير مبين: منذر واضح يبين لقومه عاقبة الكفر.
- أجل مسمى: وقت محدد (الموت).
- استغشوا ثيابهم: تغطوا بثيابهم حتى لا يسمعوا دعوته.
- أصروا: ثبتوا على الكفر ولم يرجعوا عنه.

- جهاراً: علانية أمام الناس.
- مدراراً: غزيراً متتابعاً.
- وقاراً: تعظيماً وإجلالاً.
- أطواراً: أحوالاً متدرجة في الخلق.
- طباقاً: بعضها فوق بعض.
- سراجاً: مصباحاً مضيئاً.
- بساطاً: ممهدة مبسوطة.
- سبلاً فجاجاً: طرقاً واسعة.
- كباراً: عظيماً شديداً.
- وداً وسواعاً ويغوث ويعوق ونسراً: أسماء أصنام كان يعبدها قوم نوح.
- ديّاراً: أحداً يسكن الديار.
- تباراً: هلاكاً وخساراً.

المضمون الإجمالي

تروي السورة قصة نوح عليه السلام مع قومه: أرسله الله إليهم منذراً، فدعاهم إلى عبادة الله وتقواه، ووعد من آمن واستغفر بالمغفرة وتأخير الأجل، ومن ثمرات الاستغفار نزول المطر وكثرة الأموال والبنين والجنات والأنهار. لكن قومه أعرضوا عنه، وجعلوا أصابعهم في آذانهم، وتغطوا بثيابهم، وأصروا واستكبروا. فذكرهم نوح بأدلة قدرة الله: خلق السماوات والأرض والشمس والقمر والإنسان أطواراً. فتمادى القوم في كفرهم وتمسكوا بأصنامهم، فأغرقهم الله بذنوبهم، ودعا نوح ربه أن يغفر له ولوالديه وللمؤمنين والمؤمنات.

القاعدة التجويدية: أحكام النون الساكنة والتنوين —

تظهر النون الساكنة إذا جاء بعدها حرف من حروف الحلق (الهمزة والهاء والعين والحاء والغين والخاء)، مثل «أَنْ أَنْذِرْ» في قوله تعالى «أَنْ أَنْذِرْ قَوْمَكَ». وتخفى النون الساكنة إذا جاء بعدها حرف من باقي الحروف، مثل «مِنْ قَبْلِ» في قوله تعالى «مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ».

3. النمذجة: أمثلة محلولة (أنا أفعل)

شاهد كيف أفعل، ثم ستفعل مثلي في القسم الموالي.

مثال 1 — سبب التسمية —

لماذا سميت السورة بسورة نوح؟

لأنها تناولت قصة نوح عليه السلام مع قومه: دعوته لهم وصبره عليهم وعاقبة المكذبين.

مثال 2 — ثمرات الاستغفار —

ما ثمرات الاستغفار كما وردت في السورة؟

الجواب: يرسل الله السماء مدراراً، ويمدد المستغفرين بأموال وبنين، ويجعل لهم جنات وأنهاراً.

مثال 3 — إكمال الآيات —
أكمل قوله تعالى: «فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ ...».
الجواب: غَفَّارًا.

4. نمارس معاً (نفعل معاً)

أنجز هذه التمارين مع أستاذك وزملائك، وناقشوا الإجابات قبل الانتقال إلى التمارين المستقلة.

- أتلو الآيات 1-6 تلاوة صحيحة مع زميلي، وأراعي إظهار النون في «أَنْ أَنْذِرْ».
- كيف دعا نوح قومه؟ — الجواب: دعاهم ليلاً ونهاراً، وسراً وجهاراً.
- ماذا فعل قوم نوح حين دعاهم؟ — الجواب: جعلوا أصابعهم في آذانهم، واستغشوا ثيابهم، وأصروا واستكبروا استكباراً.
- اذكر دليلين من أدلة قدرة الله الواردة في السورة — الجواب: خلق سبع سماوات طباقاً، وجعل القمر نوراً والشمس سراجاً.

أجب شفوياً: ما الذي نتعلمه من صبر نوح عليه السلام؟ ثم انتقل إلى التمارين المستقلة.

تمارين مستقلة (أنت تفعل)

التمرين 1 — إكمال الآيات
أكمل قوله تعالى: «قَالَ يَا قَوْمِ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُبِينٌ (2) أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاتَّقُوهُ وَ... (3)».

حل التمرين 1
«وَأَطِيعُونِ».

التمرين 2 — صحيح أم خطأ
ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (✗) أمام العبارة الخاطئة: أ) سورة نوح سورة مدنية. ب) عدد آيات سورة نوح 28 آية. ج) دعا نوح قومه ليلاً ونهاراً.

حل التمرين 2
أ) (✗) سورة نوح سورة مكية.
ب) (✓) عدد آياتها 28 آية.
ج) (✓) دعا نوح قومه ليلاً ونهاراً.

التمرين 3 — شرح المفردات
اشرح المفردات التالية: جهاراً، مدراراً، أطواراً، ديّاراً.

حل التمرين 3

جهاراً: علانية أمام الناس.

مدراراً: غزيراً متتابعاً.

أطواراً: أحوالاً متدرجة في الخلق.

ديّاراً: أحداً يسكن الديار.

التمرين 4 — الفهم والاستفادة

ما عاقبة قوم نوح الذين كذبوه؟ وماذا نتعلم من صبر نوح عليه السلام على دعوة قومه؟

حل التمرين 4

عاقبتهم: أغرقهم الله بذنوبهم وأدخلهم النار، فلم يجدوا لهم من دون الله أنصاراً.

نتعلم من صبر نوح: الصبر على الدعوة إلى الخير، وعدم اليأس من هداية الناس، والثبات على الحق رغم الإعراض والاستهزاء.

خلاصة

أقيّم نفسي

قبل أن تنتقل إلى الملخص التالي، تأكد أنك تستطيع أن:

- تتلو سورة نوح تلاوة صحيحة.
- تذكر سبب تسمية السورة وعدد آياتها ومحاورها.
- تشرح مفردات السورة وتستخلص مضمونها.
- تذكر ثمرات الاستغفار كما وردت في السورة.

إذا تعثرت في نقطة، أعد قراءة القسم الخاص بها.

ما يجب أن أتذكر

- سورة نوح سورة مكية، عدد آياتها 28 آية، تناولت قصة نوح عليه السلام مع قومه.
- دعا نوح قومه ليلاً ونهاراً، سراً وجهاراً، إلى عبادة الله وتقواه.
- من ثمرات الاستغفار: نزول المطر مدراراً، وكثرة الأموال والبنين، والجنات والأنهار.
- أعرض قوم نوح عن دعوته وأصروا واستكبروا، فأغرقهم الله بذنوبهم.
- دعا نوح ربه: أن يغفر له ولوالديه وللمؤمنين والمؤمنات.
- تظهر النون الساكنة قبل حروف الحلق مثل «أَنْ أَنْذِرْ»، وتخفى قبل غيرها مثل «مِنْ قَبْلِ».

المصادر: كتاب التلميذ «في رحاب التربية الإسلامية» — السنة السادسة ابتدائي (رقم صفحة الدرس لم يُتحقق منه)؛ دليل الأستاذ(ة) «في رحاب التربية الإسلامية» — المستوى السادس؛ المنهاج الدراسي المنقّح للتعليم الابتدائي (طبعة شتنبر 2020)؛ التوزيع السنوي الموحد 2026-2027 للتربية الإسلامية — المستوى السادس. نص الآيات من المصحف الشريف. التمارين من إعداد فريق المنصة انطلاقاً من الكتاب المدرسي والدليل، وليست منقولة حرفياً من الكتاب.